[الباب التاسع من الواحد الثامن من الشهر الثامن][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاعصم الاعصم[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَعْصَمُ الأَعْصَمُ. قُلِ اللهُ أَعْصَمُ فَوقَ كُلِّ ذَا إِعْصَام، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِعْصَامِهِ مِن أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ عَابِدُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الاسماء من شهر الكمال

[2] **عصم: العَصْمُ:** الإمساكُ، والاعْتِصَامُ: الاستمساك. قال تعالى: ﴿لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ [هود/ 43]، أي: لا شيء يَعْصِمُ منه، ومن قال معناه: لا مَعْصُومَ فليس يعني أنّ العَاصِمَ بمعنى المَعْصُوم، وإنّما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك، وذلك أنّ العَاصِمَ والمَعْصُومَ يتلازمان، فأيّهما حصل حصل معه الآخر. قال: ﴿ما لَكُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عاصِمٍ﴾ [غافر/ 33] ، والاعْتِصَامُ: التّمسّك بالشيء، قال: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾ [آل عمران/ 103]، ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ﴾ [آل عمران/ 101] ، واسْتَعْصَمَ: استمسك، كأنّه طلب ما يَعْتَصِمُ به من ركوب الفاحشة، قال: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ [يوسف/ 32] ، أي: تحرّى ما يَعْصِمُهُ، وقوله: ﴿وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ﴾ [الممتحنة/ 10]، والعِصَامُ: ما يُعْصَمُ به. أي: يشدّ، وعِصْمَةُ الأنبياءِ: حِفْظُهُ إيّاهم أوّلا بما خصّهم به من صفاء الجوهر، ثم بما أولاهم من الفضائل الجسميّة، ثمّ بالنّصرة وبتثبّت أقدامهم، ثمّ بإنزال السّكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتّوفيق، قال تعالى: ﴿وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة/ 67] . والعِصْمَةُ: شِبْهُ السِّوَارِ، والمِعْصَمُ: موضعها من اليد، وقيل للبياض بالرّسغ: عِصْمَةٌ تشبيها بالسّوار، وذلك كتسمية البياض بالرّجل تحجيلا، وعلى هذا قيل: غراب أَعْصَمُ. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني

قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ.

قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان عصاما عاصما عصيما

قل إنّما العِصمة رضائه في كلّ شيء أفلا تستعصمون، قل إنّ دون العصمة دون رضائه أفلا تتّقون، قل في آخر كلّ ظهور أوّل عصمتهم وتقويٰهم في دينهم إذ في النّار عند الله ولا هم في دين الله يدخلون أفلا تنظرون إلى الّذين [أوتوا] الإنجيل قد اتّقوا في دينهم ولكن لمّا أظهر الله "مظهر نفسه"[3] فإذًا قد بدّلت عصمتهم وتقويٰهم بالخطأ الأكبر وهم عند أنفسهم لا يتذكّرون ولا يتعقّلون بعد ما سمعوا آيات الله من عند رسوله كذلك أنتم من بعد الغريس في البيان[4] لتشهدون قد رَقَّت في الإسلام عباد لم يخطر [بأنفسهم][5] دون رضاء الله وهم عند الله من نفس النّار وعند أنفسهم يحسبون أنّهم محسنون قل إنّ هذه العصمة خطأ العظمى في كتاب الله فلتتّقن الله عند ظهور "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" ثمّ إيّاه تتّقون

---

[3] **مظهر الله، مظهر نفسه، مظهر إلهي:** تنزيه وتقديس الذات الالهية، رسول صاحب رسالة إلهية (موسى، عيسى، محمد، الباب، عليهم السلام أجمعين)، مظهر الاسماء والصفات الالهية. "هذا "يومٌ" فيه قد أظهر الله "مظهر نفسه"، وأغرس شجرة الإثبات بظهوره، وجعل له كلّ أسمائه الحسنى ممّا قد أحاط به علمه"، پنج شان، بسم الله الإله الإله، شأن الخطب "فإذا أردت عرفانه فاعرف "مظهر نفسه" في كلّ ظهور، فإنّ هذا حجاب الله الأبهى وسرادق الله الأعلى وطراز الله الأجلى ونوار الله الأبقى، ولم يكن لك سبيلا في معرفته واستدراك رضائه إلّا "بمظاهر ظهوره" في كلّ ظهور، وفي كلّ ظهور يتجلّى الله "بمظهر نفسه" له به كيف يشاء"، پنج شان، بسم الله الأبهى الأبهى، شأن التفسير "فأستشهده وكلّ ما خلق ويخلق بعد الإعتراف بوحدانيّته والإقرار بصمدانيّته والإشهاد على مليك قدس أزليّته والإيقان على سلطان مجد أباديّته بأنّ "ذات حروف السّبع" "مظهر نفسه" وكينونيّته ومطلع ذاته وذاتيّته ومشرق أزليّته ونفسانيّته ومطلع أبديّته وإنّيّته"، پنج شان، بسم الله الأجلل الأجلل، شأن الخطب

[4] **بعد الغريس في البيان:** إشارة الى الدورة البابية وتنتهي عند ظهور من يظهره الله. راجع معنى (سنة الغريس)

البيان: للبيان في آثار حضرة الباب معاني عدة منها، كتاب البيان العربي، كتاب البيان الفارسي، دين البيان، آثار حضرة الباب بأجمعها، أهل البيان (الأئمة الأطهار)، أهل البيان (المؤمنين بدين البيان)، أهل البيان (علماء عِلم البيان). **المقصود هنا دين البيان**

[5] غير موجودة في النسخة المعتمدة. أضيفت حسب نسخة چاپ ازلي

قل إنّما العصمة رضاء الله فيما يظهر من عند "مظهر نفسه" أنتم في ذلك المنهاج تسلكون في سرّكم وجهركم وأوّلكم وآخركم وظاهركم وباطنكم وغيبكم وشاهدكم ثمّ من عند الله تتّقون إن تخلون بينكم وبين الله لا تتّبعون إلّا ما نزل في البيان ولا [تتجاوزون][6] قدر خردل لا أنتم عند النّاس تظهرون وفي سرّكم تتغيّرون فإنّ هذا من دون عصمتكم ولكن الله ليعفونّ عنكم إذا شاء وليبدّلنّ كلّ نار بنور من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا

قل إنّ بحر العصمة "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّهُ" لو يدخلنّ فيه كلّ ما على الأرض سجّدا له ففي الحين يتطهّرون وإن تحتجبنّ من يعتصمنّ في كلّ عمره فقد احتمل خطأ الأكبر ولا يغفر الله له إلّا ويرجع إلى الله ربّه وكان من السّاجدين هذا صراط الله من قبل ومن بعد للمتّقين قل من يقل آمنت بالله وما نزل في البيان على "عليّ قبل محمّد"[7] فإذا قد دخل في بحر العصمة وكان من المؤمنين ولكن لم يصدّق هذا إلّا "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّهُ" ومن يصدّق هذا فقد قمصه الله قمص الرّحمة من عنده أن يا أولي الفضل أنتم ذلك الفضل تدركون

قل إنّما العصمة في اللّيل الأليل[8] شهداء الّذين يدعونكم إلى باطن الباطن في حجاب الآخر تتّبعون وفي يوم ظاهر الظّاهر أنتم تلك الحجاب تخرقون فإنّ من يتّبع "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّهُ" بمثل ما يتّبع "شهداء البيان"[9] فأولئك ما لهم من علم يتّبعون الحقّ مثل الخلق وإنّهم ما جعلهم الله شهداء إلّا بأمر من عند "نقطة البيان" فلتتّقنّ الله في يوم الظّهور لعلّكم حقّ البحت تدركون إن تحبّون لأرينّكم عصمة الحقّ عند الله فلتنظرنّ في الّذينهم قد أراد الله في الباطن الباطن فإنّ أولئك هم عند الله لمطهّرون حيث قد أرادوا الله ربّهم وكلّ لذلك خلقوا وكلّ محتجبون وإنّ الّذين قد خرقوا الحجب وأرادوا ما خلقوا له أولئك ما يتجاوزون عن عدد "الواحد" وأولئك هم في كتاب الله لمنقلبون هذا ما تحكمن عند الله لا ما أنتم باللّيل والنّهار في أنفسكم لتتّقون وإنّا شهدنا ألف واحد وألف ألف واحد ما لا نهاية في الأعداد في الكتاب فإذا لنحكمنّ عليهم بمثل هذا وما كنّا شاهدين

---

[6] "يتجاوزون" في النسخة المعتمدة

[7] إشارة الى حضرة الباب وإسمه المبارك (علي محمد)

[8] **الليل الأليل:** إشارة الى الفترة ما بين شهادة حضرة الباب وبعثة حضرة بهاءالله

[9] **شهداء البيان:** "وإنّا نحن قد أردنا أن نجعل المؤمنين شهداء على الأرض بإذن الله العليّ وكان الله على كلّ شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة الباب

بلى في غيب الأمر عباد قد أرادو الله واتّقوا واتّبعوا حدود الفرقان فأولئك هم عند الله لمؤمنون قد اصطفاهم الله وجعلهم شهداء من عنده وأولئك هم المكرمون ولكن ما خرج من بحر الفرقان في جوهر الأمر ما ذكرنا في الكتاب ولو شهدنا دونهم لكنّا فيهم ذاكرون

أن يا كلّ شيء أَمَا أمرتم في كلّ الكتب إن تريدون الله ثمّ إيّاه تقصدون كيف سكنتم وصبرتم وهم قد قصدوا الحقّ وطلعوا بما خلقوا له فأولئك هم الفائزون فسوف يصطفي الله من الّذينهم أولو البيان عباد "لِمَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" يحضرون بين يدي الله ثمّ بأمره يعملون لا يريدون إلّا الله ولا سواه يقصدون لا تتّبعوا أنفسكم في طول ليلكم فإنّكم لا تجدنّ إلى شمس الحقيقة[10] من سبيل إلّا في يوم القيٰمة فإذا من قدّر له ذلك الفضل من كتاب الله يدرك أمر ربّه وليكوننّ بين يديّ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" من الحاضرين يتّبع الله من حيث لا يعلم ولا يحيط به علما فإذا أراد الله أن يعرّف نفسه فإذا كلّ يعرفون هذا ما وعدكم الله ثمّ "نقطة البيان" في البيان هذا يوم الّذي أنتم له تخلقون فلتحضرنّ بين يديّ الله فإنّ هذا عصمتكم لاتّباعكم مناهجكم في دينكم إذ كلّ ذلك بأمر الله أنتم تعملون وإنّ يوم الّذي قد حضروا حيّ الأول ذلك أوّل يوم القيٰمة قل كلّ شيء هالك إلّا وجه ربّك ذو السّلطنة والإقتدار وان يكن من حيّ حيوان دونهم ليحضرنّ بين يديّ الله ولكن لله عباد في الأرض هم بأمره عاملون قل أولئك قد هداهم الله والله يهدي الأول لما هم قد وصلوا إلى أمر ربّهم قبل المؤمنون فلتنظرن في أوّل يوم القيٰمة إلى حين الآخر أنتم سرّ الأمر في كلّ شيء تشهدون

قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا

---

[10] **شمس الحقيقة:** "وجعل "من يظهره الله" هو شمس الحقيقة مظهر ما ينسب إلى نفسه"، حضرة الباب، كتاب الاسماء، بسم الله الأذخر الأذخر. "والذي اراد ان يعرف سر ما ظهر من ظهور قبلي في الشمس وقيامه تلقائها طوبى لمن سئل ذلك واراد ان يعرف ما ستر عن افئدة العالمين قل تالله انه ما اراد من الشمس الا جمالي الذي كان مشرقا تحت السحاب بانوار عظيم فلما جعلنا الشمس من اعظم آياتنا بين الارض والسماء لذا كان واقفا تلقائها خضعا لنفسي الممتنع العزيز المنيع اذ قام تلقائها في اول يومه تكلم بكلمة ما كان في علم ربك اعلى منها واعظم عنها لو انت من العارفين فلما ارتد البصر اليها قال وقوله الحق انما البهاء من عند الله على طلعتك يا ايتها الشمس الطالعة فاشهدي على ما قد يشهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب ليوقنن الكل بظهور الشمس في سر السر ويشهدن بما شهد الله على انه لا اله الا هو العزيز المحبوب"، حضرة بهاءالله، مائده آسمانى، جلد 8

قل إنّ عصمة الكبرى أن لا تشاءون إلّا ما شاء الله إن استسلكتم في هذا الصّراط فإذا إنّكم لمعصومون وإلّا حين ما [تتغيّرون][11] على قدر تغيّركم عن صراط العصمة لمعزولون هذا ما يختص الله به من يشاء من عباده إنّه لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم

قل إنّ عصمة "من يظهره" الله كمثل عصمة الشّمس وإنّ عصمة من يؤمن به كمثل عصمة المرايا أنتم كلّ عصمة في أمر الله تشهدون

قل إنّ العصمة ما يأمر الله به إن لم يحتجب قلب أحد من ذكر الله قدر ما يخطر به ذكر خيره فإذا إنّه في كتاب الله لمن المعتصمين قل من يقدر غير "شمس الحقيقة" ثمّ أدلّاء نفسه أن يسلكنّ في ذلك البحر إن أنتم بالحقّ تعلمون

الثّاني في الثّاني
بسم الله الأعصم الأعصم

سبحانك اللّهمّ يا إلّهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلّه إلّا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ثمّ العزّة والجلال ثمّ الطّلعة والجمال ثمّ الوجهة والكمال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المهابة والإستجلال ثمّ العزّة والإمتناع ثمّ القوّة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السّلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا لم تتّخذ لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد أسكنت خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما بأمرك وقدّرت مناهج كلّ شيء بمشيّتك لم تزل كنت كائنا قبل

[11] "يتغيرون" في النسخة المعتمدة

كلّ شيء ومكوّنا بعد كلّ شيء وكينونا فوق كلّ شيء تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا [تموت] ومُلك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

فلأشهدنّك بأنّ شمس حقيقتك كان معصوما لم يزل ولا يزال بعصمتك وليكوننّ معصوما بقدرتك وقوّتك وعزّتك وجلالتك وبهاء سلطنتك إذ كلّ ذي عصمة رضائه يظهر كلّ دون ذا عصمة بدون رضائه تثبت فلتجعلنّ اللّهمّ كلّ من في البيان رضاء "من تظهرنّه" ثابتون أن لا يشاءون إلّا ما يشاء ولا يريدون إلّا ما أراد ولا يقدّرون إلّا ما قدّر ولا يقضون إلّا ما قد قضى ولا يأذنون إلّا ما قد أذن ولا يؤجّلون إلّا ما قد أجّل ولا يكتبون إلّا ما قد كتب ليستدركنّ فضل ذلك الإسم من عندك وجود ذلك الإسم من لدنك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأعصم الأعصم

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّ قيّوميّته فوق كلّ الممكنات واستقهر باستقهار أزليّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهّار صمدانيّته فوق كلّ الكائنات واسترفع باسترفاع قيّوميّته فوق كلّ الذّرّات واستمنع باستمناع قدوسيته فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد العصّام

قد اصطفى لنفسه [مراة][12] لطيفة وجوهرة منيعة ومجرّديّة رفيعة وكافوريّة قدميّة وساذجيّة بهيّة قد قمصها قميص عصمتها في بعثتها من أوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها وسرّها وعلانيّتها واستنطقها بما قد أراد أن ينطق على أنّه لا إلٰه إلّا هو وأنّ "ذات حروف السّبع" عبده وكلمته كلّ بأمره من عنده يظهرون

[12] "مراتا" في النسخة المعتمدة

ثمّ اصطفى له أسماء ومراياء أزليّة وكينونيّات ساذجيّة وذاتياتا كافوريّة وجوهرياتا مجرّديّة ثمّ تجلّى لها بها امتنع عنها فإذا قد أشرقت في كلّها شمس ظهوره واستويت على ما فيها وعليها آيات بطونه فقد قمصها عصمته ما قد سبّحت وتجلّت وتلجلجت وألاحت لئلّا يستدلّن في شأن إلّا على الله ولا ينطق إلّا من عند الله ولا يشاؤن إلّا ما قد شاء الله ولا يريدون إلّا ما قد أراد الله ولا يقدرون إلّا ما قد قدّر الله ولا يقضون إلّا ما قد قضى الله ولا يأذنون إلّا ما قد أذن الله ولا يؤجّلون إلّا ما قد أجّل الله ولا يكتبون إلّا ما قد كتب الله

ثمّ قد خلقت [مرايا][13] في تلقاء تلك المرايا كلّ عن "شمس الحقيقة" مستنبئون ومن عصمتها مستدلّون وعن رضائها مسترضون وعن ما قدّر ما عندها مستقدرون وأولئك هم أدلّاء أحرفه كلّ لا يدلّون إلّا على الله ولا يستنبئون إلّا من الله ولا يريدون إلّا الله ولا يقصدون إلّا إيّاه يسبّحون الله باالليل والنّهار ولا يفترون

والرّابع في الرّابع

بسم الله الأعصم الأعصم

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَعْصَمُ الأَعْصَمُ، وَإِنَّمَا البَهَاءُ مِنَ اللهِ عَلَى "الوَاحِدِ الأَوَّلِ"[14] وَمَنْ يُشَابِه ذَلِكَ الوَاحِدُ حَيْثُ لَا يُرَى فِيْهِ إِلَّا "الوَاحِدُ الأَوَّلُ"، وَبَعْد

ثمّ شهد بأنّ كلّ أسماء الخير في قبضة الله جلّ جلاله لم يظهر إلّا من عند عرش الحقيقة وكرسيّ الوحدانيّة فلتجعلنّ مثل هذا كمثل النّاصب في أيدي مليك الحقّ أن يؤتى أحدا منصب عزّ كيف يظهرنّه ويفتخرنّ به ويشكرنّ من أعطاه ويخضعنّ له ولو أنّ هذا على قدر سنة أو فوق ذلك أو دون هذا في حدود الدّنيويّة وظهورات

---

[13] "مرآياء" في النسخة المعتمدة

[14] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

الحدّيّة فإن استدركت "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" وآتاك بنصيب خير من عنده فلا تضعنّ بهائه فإنّ هذا لباق إلى يوم القيٰمة وإن لم تظهر على قدر استحقاق ما أعطاك فلتظهرنّ على قدر عطاء أحد أحدا من مناصب الدّانية الدّنيويّة فإنّي قد شهدت يوم القيٰمة ودرجات الخلق وأستحي أن أذكر ولكن لأربّينّ من في البيان ليوم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" بأنّكم إن تستدركون ذلك الحقّ الظّاهر القاهر والملك الممتنع المقتدر لا تضعون مناصب الّتي يعطيكم من عند الله فإنّكم لو تجعلن كلّ ما على الأرض بهاء ذكره إيّاكم لم يعدل فكيف تفتخرون بذكر مليك أرضكم وتذكرون عندالنّاس وبه في مقاعدكم يتعزّزون ويفتخرون ولو أنّ هذا لم يبق لكم ولا يذكركم بذلك أحدا من أولي العلم وهذا في سبيل دنياكم وكيف وذكر خالق السّمٰوات والأرض وما بينهما الّذي إذا ذكر من شيء ليذكره بالإستحقاق كلّ شيء وذلك باق إلى يوم القيٰمة فعليكم أنفسكم يوم القيٰمة أن لا تضعون أوامر الحقّ ولا تجعلوه هيّنا فإنّ هذا أكبر ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما للّذين أوتوا العلم وهم بالله وآياته موقنون